



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**تقويم الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس  
التربية الإسلامية، من وجهة نظر طلبة التبادل  
الطلابي جامعة مرمرة (تركيا)**

إعداد

د. / محسن بن ناصر السالي  
استاذ مشارك، كلية التربية  
جامعة السلطان قابوس

د. / سليمان بن علي الشعيبي  
استاذ مشارك، كلية التربية  
جامعة السلطان قابوس

أ.د/ المبروك المنصوري  
استاذ، كلية التربية  
جامعة السلطان قابوس

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

---

---

## تقويم الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة التبادل الطلابي جامعة مرمره (تركيا)

د. / محسن بن ناصر الساهلي

استاذ مشارك، كلية التربية

جامعة السلطان قابوس

د. / سليمان بن علي الشعيلي

استاذ مشارك، كلية التربية

جامعة السلطان قابوس

أ.د / المبروك المنصوري

استاذ، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية، من وجهة نظر طلبة التبادل الطلابي من جامعة مرمره بتركيا. استخدم فيها المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣٢) طالبا وطالبة من الذين التحقوا بالبرنامج في الأعوام من ٢٠١٥-٢٠١٨. استخدمت في الدراسة استبانة مكونة من (٤٨) عبارة، موزعة على أربعة محاور، هي: الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم. وتضمن المحور الخامس المقررات الدراسية في الجانب التخصصي التي يقدمها قسم العلوم الإسلامية. كذلك تضمنت خمسة أسئلة مفتوحة. وللتأكد من صدق الاستبانة عرضت على مجموعة من المختصين في التربية والعلوم الإسلامية. وأجريت عليها عمليات الثبات، حيث بلغ معامل الفايرونباخ (٠.٨١). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: رأى المستجوبون أن محوري المحتوى، والمقررات الدراسية تحققا بدرجة كبيرة، بينما المحاور الأخرى وهي: أهداف الجانب التخصصي، وطرق التدريس، وأساليب التقويم تحققت بدرجة متوسطة. كذلك اعتبروا أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المقررات التخصصية هم أبرز جوانب القوة في البرنامج، وأن أهم الصعوبات التي واجهتهم هي صعوبة فهمهم لبعض أعضاء هيئة التدريس؛ لاستخدامهم العامية في الحديث، ومن الصعوبات التي واجهتهم أيضا سوء التغذية وصعوبة المواصلات.

**الكلمات المفتاحية:** تقويم، الجانب التخصصي، التبادل الطلابي.

### Abstract

The aim of this study was to evaluate the specialized aspect of the BA program in Islamic Education, from the perspective of students of student exchange from the University of Marmara, Turkey. The descriptive approach was used. The sample consisted of (32) male and female students who joined the program in the years 2015-2018. The questionnaire consisted of (48) words, divided into four axes: objectives and content, teaching methods, educational activities, and evaluation methods. It also included five open questions. To ascertain the veracity

---

of the questionnaire, it was presented to a group of specialists in education and Islamic sciences. The process of constancy was carried out, with the coefficient of Alpha Crombach which amounted to (81). The study reached a number of results, the most important of which were: The respondents felt that the main points of the content and the curricula achieved a great deal, while the other axes are: the objectives of the specialized side, the teaching methods and the evaluation methods were achieved to a medium degree. They also considered the faculty members who study the specialized courses as the most important aspects of the program. The most important difficulties they encountered were the difficulty of understanding some faculty members, their use of the vernacular in talking, and the difficulties faced by malnutrition and transport difficulties.

**Keywords:** evaluation, specialist side, student exchange.

#### المقدمة:

كانت جامعة السلطان قابوس منذ افتتاحها في عام ١٩٨٦م رائدة في مجال التعليم العالي في سلطنة عمان، وجعلت رؤيتها هي المحافظة على دورها الريادي في مجالي التعليم العالي وخدمة المجتمع، وأن تتميز دوليا بجودة بحوثها العلمية الابتكارية وخريجها وشرائعاتها الاستراتيجية، ونشددت الجامعة في رسالتها؛ التميز في التعليم والتعلم، والبحث العلمي والابتكار، وخدمة المجتمع، من خلال تعزيز مبادئ التحليل العلمي والتفكير الإبداعي في بيئة أكاديمية محفزة، والمشاركة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها، والتفاعل مع المجتمعين المحلي والدولي. (جامعة السلطان قابوس، <https://www.squ.edu.om/squ-ar>).

وكما هو واضح من رسالة الجامعة أنها لم تقتصر على خدمة المجتمع المحلي، وإنما كان من أوليات أهدافها، تدعيم الصلات والروابط العلمية وتبادل الخبرات مع الجامعات والمؤسسات العلمية في جميع الدول، ... والتفاعل مع التجارب والخبرات العلمية العالمية في مجالات الفكر والعلم والثقافة. (جامعة السلطان قابوس، الخطة الاستراتيجية ٢٠١٦-٢٠٤٠ <http://www.squ.edu.om/Portals/1/planning>).

وقد أوكلت الجامعة مهمة تنظيم هذه العملية وتنسيقها إلى مكتب التعاون الدولي الذي أنشئ لهذا الغرض، وكان من أهدافه: إدارة إستراتيجية التعاون الخارجي للجامعة وتنفيذها داخليا وخارجيا، والترويج للجامعة وبرامجها والفرص البحثية المتاحة بها؛ لجذب الباحثين الدوليين من خلال المعارض والزيارات التي تنظم لمختلف المؤسسات، وتوفير الدعم اللازم لكليات الجامعة ووحداتها الإدارية، والمستشفى الجامعي في أنشطتها ذات الأبعاد الترويجية الخارجية، وتسهيل إجراءات الزوار بالتنسيق مع الوحدات المختصة بالجامعة، ودعم برامج

---

تبادل الموظفين والباحثين والطلاب. ولتحقيق هذه الأهداف وضع المكتب عددا من الاستراتيجيات والمبادرات لتنفيذها، (جامعة السلطان قابوس، الاتفاقيات: <http://www.squ.edu.om/ic-ar>) وهي:

- الاستراتيجية (أ): تعزيز صورة الجامعة عالميا، ومن مبادرات هذه الاستراتيجية : تعزيز قنوات التواصل مع نظراء الجامعة الدوليين.

- الاستراتيجية (ب): تطوير علاقات تعاون وشراكة مع جامعات ومؤسسات عالمية، ومن مبادراتها: ربط الجامعة استراتيجيا مع شركاء عالميين ذو تميز في مجالات محددة تسعى الجامعة لتحقيقها، وإنشاء شبكة تعاون مع مؤسسات أكاديمية عاملية لتسهيل التبادل والتعاون البحثي، ووضع نظام لرصد وتقييم عالقات التعاون والشراكات الدولية بصفة مستمرة، كذلك الاحتفاظ بقاعدة بيانات لتوثيق عالقات التعاون والشراكات الدولية.

- الاستراتيجية (ج): التوسع في برامج التبادل الطلابي مع الجامعات والمؤسسات الدولية الشريكة، ومن مبادراتها: مراجعة سياسة برامج التبادل الطلابي، وتطوير البرامج التي من شأنها تيسير تعرف الطلبة على الثقافات الأخرى، وتوسيع آفاقهم الاجتماعية، وإنشاء برنامج يمكن من خلاله إرسال الطلبة إلى جامعات يف اخلارج للدراسة كجزء من برنامجهم الدراسي، كذلك وضع نظام رصد وتقييم مستمر لبرامج التبادل الطلابي، وإنشاء قاعدة بيانات لبرامج التبادل الطلابي.

- الإستراتيجية (هـ): تطوير برامج بحثية متطورة مع الجامعات والمؤسسات العالمية الشريكة، ومبادراتها: تطوير سياسات ولوائح إدارة التعاون البحثي مع المؤسسات الشريكة، وتعزيز القدرة الإدارية للجامعة لدائرة البحوث التعاونية، وتحديد مجالات التعاون البحثي مع مؤسسات شريكة، ووضع نظام متابعة وتقييم مستمر للتعاون البحثي، إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات تضم كافة برامج التعاون البحثي.

ووقع مكتب التعاون الدولي بالجامعة كذلك عددا من الاتفاقيات مع مؤسسات محلية وعربية ودولية، ففي آسيا وقع مع: الصين ، وباكستان، واليابان ، وكازخستان، وتايلاند، وفي أوروبا وقع مع كل من: المملكة المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، والنمسا، ورومانيا، وسويسرا، و صربيا، والسويد، وتركيا، بالإضافة إلى اتفاقيات مع الولايات المتحدة، وكندا.(مكتب التعاون الدولي بالجامعة، <https://www.squ.edu.om/ic-ar>)

---

مضمون مذكرة التفاهم بين جامعة السلطان قابوس وجامعة مرمره بتركيا في عام ٢٠١٤:

لتعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي بين سلطنة عمان ممثلة في جامعة السلطان قابوس، والجمهورية التركية، ممثلة في جامعة مرمره، اتفق الطرفان على التعاون في المجالات الآتية:

- تبادل المعرفة والخبرات بين الطرفين.
- تعزيز التعاون في مجال التدريس والتعليم لتقوية المجال الأكاديمي بين الجامعتين.
- تبادل البرامج والمنشورات والخبرات الأكاديمية، وتشجيع نشر المقالات والبحوث في المجالات المحكمة في الجامعتين.
- تبادل الطلاب والاساتذة الزائرين حسب اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعتين، على أن تتحمل المؤسسة المضيفة كل ما يتعلق بالطلاب الزائرين، كالكسكن والرسوم الدراسية، ويحدد عدد الطلاب وفقا لكل حالة يتفق عليها الطرفان، ما لم تتم الموافقة على غير ذلك.
- التعاون في المشاريع البحثية ذات الاهتمام المشترك؛ لتقوية الجوانب التخصصية والقدرات البحثية في الجانبين.
- تشجيع المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي تنظمها الجامعتان.
- التعاون في مجال الأنشطة الطلابية ، وتبادل البعثات لطلاب الدراسات الجامعية والعليا.

letter of understanding between Sultan Qaboos University, Oman and ) -  
Marmara University, Turkey. 2014)

#### الخدمات التي يقدمها مكتب التعاون الدولي للطلاب الدوليين

بموجب الاتفاقية الأنفة الذكر تستقبل جامعة السلطان قابوس كل فصل دراسي حوالي (١٥) طالبا وطالبة من كلية الإلهيات بجامعة مرمره، ويقوم مكتب التعاون الدولي بالجامعة بالتنسيق مع الجهات المعنية بإصدار تأشيرات مجانية لهؤلاء الطلاب، واستقبالهم في المطار، وتوفير سكن في الحرم الجامعي للإناث ، يحصلن فيه على التسهيلات والخدمات التي تقدم للطالبات العمانيات كالتغذية ومرافق الرياضة والترفيه، أما الذكور فيؤمن لهم سكنا مؤثنا خارج الجامعة مزودا بكل المستلزمات من ماء وكهرباء وانترنت، وقاعات للمذاكرة والترفيه، بالإضافة إلى توفير الغذاء والنقل من الجامعة وإليها.

أما ما يخص الدراسة فإن المكتب يقدم للطلاب المساعدة في تسجيل المقررات، والحصول على التصاريح اللازمة لاستخدام مرافق الجامعة كالمكتبة والمختبرات، والتسجيل في شبكة الجامعة والحصول على بريدها الإلكتروني.

---

وينظم المكتب لهؤلاء الطلاب أيضا - خلال الفصل الدراسي - أنشطة ثقافية وترفيهية، تشمل رحلات سياحية وترفيهية إلى المتحف العماني في مسقط، وقصر العلم، وزيارة سوق مطرح التراثي، ورحلة أخرى إلى خارج مسقط وغالبا ما تكون إلى رمال بديعة التي يحرص الطلاب عليها كثيرا، بالإضافة إلى رحلة ثالثة إلى المنطقة الداخلية، وخاصة قلعة نزوى وسوقها التاريخي.<sup>1</sup>

### كلية التربية

تقوم رسالة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس وأهدافها على إعداد الخريجين المتميزين في التدريس والتدريب، والإرشاد، والبحث العلمي من خلال برامج البكالوريوس والدراسات العليا، وتعزيز النمو الأخلاقي والروحي النابع من الهوية والإرث العربي والإسلامي، وتعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة، بجانب التعاون مع المؤسسات والهيئات الإقليمية والعالمية ذات الاختصاص.

وتسعى الكلية من خلال ذلك إلى أن تكون مركزا للتميز يستخدم البحث العلمي لتطوير النظم والبرامج المستدامة التي تلبي احتياجات المجتمع وتعزز قيمه.

وتضم الكلية ثمانية أقسام؛ ثلاثة منها مهنية، وأربعة تخصصية، فالمهنية هي: قسم المناهج والتدريس، وهو يضم فروعاً مختلفة هي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والتربية البدنية، والتربية الفنية، والدراسات الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم، وقسم علم النفس، وكذلك قسم الأصول والإدارة التربوية. أما الأقسام التخصصية فهي: قسم العلوم الإسلامية، وقسم التربية البدنية، وقسم التربية الفنية، وقسم تكنولوجيا التعليم والتعلم، أما القسم الثامن فهو قسم التربية المبكرة، ويختص بإعداد معلمات ما قبل المدرسة، ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. (كلية التربية، ٢٠١٩). (انظر موقع كلية التربية،

<http://www.squ.edu.om/coe-ar>

### قسم العلوم الإسلامية

نشأ قسم العلوم الإسلامية مع بداية افتتاح الجامعة عام ١٩٨٦م وبدأ بثلاث شعب هي: الشريعة، وأصول الدين، والتربية الإسلامية، ونظراً لارتباط التعليم بسوق العمل؛ توقف العمل

---

<sup>1</sup> - مقابلة مع أ. حمود القاسمي، مكتب التعاون الدولي، ٢٠١٩/٧/٢.

في شعبة الشريعة وأصول الدين عام (١٩٩١م) وبقي برنامج التربية الإسلامية مستمراً، فتركز الجهد في إعداد كوادر متخصصة مؤهلة للعمل في حقل التعليم وتمييزه في البحث العلمي. ولقد افتتح القسم برنامج الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية لتخصيص (الفقه وأصوله، وأصول الدين) في عام ٢٠١١م ليكون بذلك الجهة الوحيدة التي تقدم مثل هذه الدراسات في السلطنة. وتتفق إستراتيجية القسم مع الاستراتيجية العامة للكلية، من حيث إعداد المعلم المتميز، وتأهيل الكوادر المتخصصة علمياً وتربوياً، ويعمل القسم على تحقيق هذه الإستراتيجية من خلال خطته التنفيذية السنوية، والمشاركة الفاعلة في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

ينشد القسم من خلال برامج، تحقيق التميز الأكاديمي والبحثي في مجال العلوم الإسلامية، وتقديم خدمة ذات جودة للمجتمع، تهدف إلى نشر الفهم الصحيح للإسلام وأحكامه، والتأكيد على وسطية هذه الأمة، وإعداد المختصين في الدراسات الإسلامية إعداداً علمياً يؤهلهم للعمل في مجالات مختلفة، بما يتناسب وتخصصاتهم العلمية، ويحقق لهم التميز في البحث العلمي، ويمكنهم من المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع (جامعة السلطان قابوس، موقع الجامعة، قسم العلوم الإسلامية، رؤية القسم ورسالته. <http://www.squ.edu.om/coe-ar>)

ويتميز قسم العلوم الإسلامية بتنوع أعضاء هيئة التدريس واختلاف ثقافتهم وجنسياتهم؛ فبالإضافة إلى العمانيين هناك أعضاء من تونس، والأردن، وسوريا، وألمانيا، وحتى العمانيين أنفسهم، فقد تنوعت ثقافتهم العلمية بتنوع تخصصاتهم والجامعات التي تخرجوا منها، كمصر وتونس، والأردن، وماليزيا وبريطانيا. (انظر سليمان، محسن، أنكه، الرجبي، إيمان، ٢٠١٦، تقرير برنامج درجة البكالوريوس في تدريب المعلمين، ملحق رقم (٢) الهيئة التدريسية).

#### برنامج بكالوريوس إعداد معلم التربية الإسلامية (الجانب التخصصي)

يقدم قسم العلوم الإسلامية الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس إعداد معلم التربية الإسلامية، وهو يهدف إلى إكساب الطالب القواعد الأساسية في علوم القرآن وتجويده، وتمكينه من تفسير النصوص الشرعية، (القرآن الكريم، الحديث الشريف، الفقه)، والأحداث التاريخية المتعلقة بالسيرة النبوية وتحليلها واستنباط الأحكام الشرعية منها، وتعميق معرفته بأصول العقيدة الإسلامية، وبالآديان، والتيارات الفكرية المختلفة، وتزويده بالأحكام الشرعية الرئيسية في أبواب الفقه المتعددة: العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والفقه الجنائي، والنظام المالي في الإسلام، ونظام الحكم في الإسلام، وإكسابه كذلك المعارف والمهارات العامة المتعلقة بالبحث

---

---

العلمي في مجالي التربية والعلوم الإسلامية، بالإضافة إلى إكسابه مهارات التدريس وطرائقها، وأساليب التقويم المختلفة. (انظر، ملفات توصيف مقررات قسم العلوم الإسلامية).

وتتكون الخطة الدراسية في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية من ١٢٥ ساعة معتمدة منها ١٢ ساعة معتمدة متطلبات جامعة، و ١٠٧ ساعات معتمدة متطلبات تخصص، و ٦ ساعات معتمدة اختياري تخصص. (انظر موقع الجامعة، كلية التربية، قسم العلوم الإسلامية). وهذه الساعات موزعة على ثمانية فصول دراسية.

وتتوزع ساعات متطلبات التخصص على عدد من المقررات التخصصية في فروع العلوم الإسلامية المختلفة، فمنها ما يتعلق بالتشريع، كأصول الفقه، والقواعد الفقهية، وفقه العبادات، وفقه المعاملات، والفقه الجنائي، وأحكام الأسرة، والمعاملات المالية، ونظام الحكم في الإسلام، ومنها ما يتعلق بأصول الدين، كالتلاوة والتجويد، والعقيدة والتوحيد، والتفسير والحديث، وما يدور في فلحها كالفكر الإسلامي، والسيرة النبوية. (ينظر تفصيل هذه المقررات وتوصيفها، ملف توصيف المقررات بالقسم)

وتعنى هذه الدراسة بتقييم الجانب التخصصي -من وجهة نظر الطلاب الأجانب- الذي يعد العمود الفقري والمكون الأساس في برنامج إعداد المعلم في كل التخصصات، يتجلى ذلك في عدد الساعات المخصصة له.

وحيث إن تجربة استقطاب الطلاب الدوليين في الجامعة ما زالت جديدة، وفي كلية التربية بصفة خاصة، فلم نجد -حسب اطلاعنا- دراسة في هذا الموضوع، غير أن هناك دراسات مشابهة في تقويم البرامج في الكلية، ومن ذلك دراسة الربيعاني (١٩٩٥)، التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، والوقوف على نواحي القوة ونواحي القصور في هذا البرنامج، وشملت أربعة جوانب: الجانب التخصصي، والجانب التربوي، وجانب الثقافة العامة، والجانب البحثي، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين تخرجوا في كلية التربية والعلوم الإسلامية، بجامعة السلطان قابوس، للسنوات الخمس من (١٩٩٠-١٩٩٤) والبالغ عددهم (١٩٧) معلما ومعلمة، قام الباحث بتطبيق دراسته على (١٧٧) منهم، موزعين على مختلف مناطق السلطنة. ومما خلصت إليه الدراسة أن تقديرات الخريجين لبرنامج الإعداد في الجوانب الأربعة كانت أعلى من المتوسط (٥٠,٠٠)، وأقل من المستوى المقبول تربويا (٨٠,٠٠).

وأجرت القتبتي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بالكلية المتوسطة بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس. وشملت أربعة جوانب؛ الجانب التخصصي، والجانب التربوي، والجانب الثقافي، والجانب العام، تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات: الفئة الأولى هم طلاب السنة الثانية وطالباتها في شعبة التربية الإسلامية الذين يدرسون في تسع كليات متوسطة: أربع منها للطالبات تقع في مسقط وعبري والرسناق وصلالة، وخمس للطلاب وتقع في مسقط، ونزوى، وصور، وصحار وصلالة، والفئة الثانية من هذه الدراسة هم الخريجون والخريجات من هذه الكليات المتخصصون في تدريس التربية الإسلامية، أما الفئة الثالثة فهم أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثانية وطالباتها جميعا، وعددهم (٣٢٣) طالبا وطالبة، بالإضافة إلى (١٤٦) خريجا وخريجة، كما شملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس العلوم الإسلامية والمواد التربوية ومواد الثقافة والبالغ عددهم (١١٠) عضوا. وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة في الجوانب الأربعة جاءت فوق المتوسط، وتتراوح في أغلبها بين (٣،٦١-٣،٧٧)، أما الجانب التخصصي فقد تراوح متوسط تقديرات الطلاب والطالبات والخريجين والخريجات بين (٤،٧٣، ٦،٧٣)، وارتفعت النسبة قليلا في متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في هذا الجانب إلى (١،٨٢).

وقام الباحثان السالمي، والشعيلي، (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقييم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، وطبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من السنتين الثالثة والرابعة في الكلية، وأظهرت النتائج أن من جوانب القوة في المقرر وضوح الأهداف، ودقة صياغتها، وارتباطها بالمحتوى، وكفاءة المدرسين، وهناك جوانب أخرى تحتاج إلى تطوير وتحسين مثل طرائق التدريس، ووسائل التقويم وأساليبه.

#### **مشكلة الدراسة**

تحدد مشكلة الدراسة في تقييم الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة برنامج التبادل الطلابي القادمون من كلية الإلهيات بجامعة مرمره في تركيا، ومن ثم فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى وضوح أهداف الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية في إكساب الطالب المهارات والمعارف والقيم التي يحتاجها المتخصص في التربية الإسلامية؟
٢. ما درجة ارتباط المحتوى بالأهداف وقدرات الطالب العقلية وحاجاته النفسية، وبالواقع والبيئة العمانية؟

٣. ما مدى ملاءمة طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وتنوعها وتكاملها، واهتمامها بالجوانب النظرية والعملية، وتشجيعها البحث والتعلم الذاتي لدى الطالب؟
٤. ما مدى تنوع أساليب تقويم المقررات التخصصية بما يمكن المختصين من تحديد جوانب القوة والضعف في الجانب التخصصي في البرنامج؟
٥. ما المقررات الأكثر فائدة للطلبة الملتحقين بالبرنامج؟
٦. ما الصعوبات التي تواجه الطالبة الملتحقين بالبرنامج، ومقترحات حلها من وجهة نظرهم؟

#### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف رأي طلبة برنامج التبادل الطلابي في برنامج التبادل الطلابي المقدم من جامعة السلطان قابوس بشكل عام، ورأيهم في الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بشكل خاص من حيث وضوح أهدافه واشتمالها على المعارف والقيم التي يحتاج إليها الطالب الملتحق بالبرنامج، ومن حيث المحتوى ومدى ارتباطه بالأهداف، ومناسبته لقدرات الطالب العقلية والنفسية، وتنمية قدرة التفكير لديه، كما هدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة طرق التدريس وتنوعها واهتمامها بالجوانب النظرية والعملية، وفاعلية أساليب التقويم، وإبرازها لجوانب الضعف والقوة في البرنامج، ثم الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذا البرنامج، وتقديم حلول مقترحة لها.

#### أهمية الدراسة

نعتمد أن تقييم الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية في كلية التربية من وجهة نظر الطلاب الأجانب يكتسب أهمية خاصة؛ كونه التجربة الأولى المستمرة في برنامج التبادل الطلابي في الكلية مع جامعات دولية، واستمرار هذه التجربة، والإقبال عليها مرهون بجودة البرنامج، وقدرته على تلبية احتياجات هذه الفئة من الطلاب، وتحقيقه للأهداف التي جاؤوا من أجلها. وعليه فإن هذه الدراسة تبحث في جوانب القوة والضعف في البرنامج، من أجل تطويره وتحسينه، سواء من حيث الأهداف أو المحتوى أو طرائق التدريس وأساليب التقويم، أو ما يتعلق بالجانب الاجتماعي كالسكن والتغذية والترفيه. فتدارك الأخطاء، وتقوية نقاط الضعف، وتعزيز جوانب القوة ضمان لجودة البرنامج، وحصوله على ثقة الكليات والأقسام ذات العلاقة، ومن ثم استمراره بأعداد أكبر، ومجالات أوسع، خدمة لرسالة الكلية والجامعة.

#### محددات الدراسة

تلتزم هذه الدراسة بتقويم الجانب التخصصي فقط من برنامج بكالوريوس إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية، بجامعة السلطان قابوس، وتشمل الطلبة والطالبات من كلية الإلهيات بجامعة مرمره، الذين التحقوا في البرنامج في فصول (الخريف، والربيع) منذ عام ٢٠١٤.

## مصطلحات الدراسة

التقويم: عرف مذكور (٢٠٠٢) التقويم بأنه: عملية جمع بيانات أو معلومات كمية أو نوعية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار.

ويقصد به في هذه الدراسة: جمع بيانات كمية عن الجانب التخصصي في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة التبادل الطلابي (الأترك) عن هذا الجانب؛ للوقوف على جوانب القوة فيه لتدعيمها، وتقديم توصيات لمعالجة جوانب الضعف فيه.

الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس إعداد معلم التربية الإسلامية: يقصد به المقررات الدراسية ذات العلاقة بالعلوم الإسلامية بجميع فروعها المرتبطة بأصول الدين وبالفقه وأصوله، التي يقدمها قسم العلوم الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

طلبة التبادل الطلابي: هم طلاب جامعة مرمرية في تركيا الذين التحقوا بالبرنامج منذ عام ٢٠١٤، في فصل الربيع أو فصل الخريف، ويتراوح عددهم في كل فصل دراسي بين ١٠-١٤ طالبا وطالبة.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة مرمرية في تركيا الذين التحقوا بالبرنامج منذ عام ٢٠١٤، والبالغ عددهم حوالي (٩٠) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة فتألفت من الطلبة الذين التحقوا بالبرنامج خلال الأعوام من ٢٠١٥-٢٠١٨ والبالغ عددهم (٣٢)؛ لتوافر بياناتهم، وإمكانية التواصل معهم، واستجاب منهم (٢٩).

## أداة الدراسة: صدقها وثباتها

استخدمت في الدراسة استبانة مكونة من (٤٨) عبارة، موزعة على أربعة محاور، هي: الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم. وتضمن المحاور الخامس المقررات الدراسية في الجانب التخصصي التي يقدمها قسم العلوم الإسلامية. كذلك تضمنت خمسة أسئلة مفتوحة.

وللتأكد من صدق الاستبانة عرضت على مجموعة من المختصين في العلوم الإسلامية، ومناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وأخذ الباحثون بالملاحظات التي أبدوها. وللتأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الفايرونيباخ، حيث بلغ (٠.٨١)، وهو يعد جيدا لتطبيق أداة الدراسة.

## نتائج الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وضع الباحثون ثلاثة مستويات لتحديد تقدير استجابات عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ٢,٣٢ إلى ٣، فهذا يعني درجة تحقق كبيرة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٢، فهذا يعني درجة تحقق متوسطة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ١ إلى أقل من ١,٦٦، فهذا يعني درجة تحقق قليلة.

### أولاً: محور الأهداف

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى وضوح أهداف الجانب التخصصي في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية في إكساب الطالب المهارات والمعارف والقيم التي يحتاجها المتخصص في التربية الإسلامية؟ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق العبارات

#### المتعلقة بأهداف البرنامج مرتبة تنازلياً

الدرجة التي تحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
كبيرة	٠,٤٤	٢,٧٥	تتصف الأهداف بالوضوح والتحديد.
كبيرة	٠,٤٤	٢,٧٥	تزود الطالب بقدر كاف من المعارف المتصلة بعلم الفقه.
كبيرة	٠,٤٦	٢,٧١	تعرف الطالب بالقضايا الفقهية الأساسية والأحكام الشرعية المتعلقة بها.
كبيرة	٠,٥٦	٢,٦٤	تزود الطالب بقدر كاف من المعارف المتصلة بعلم الحديث.
كبيرة	٠,٦٩	٢,٥٧	تهتم بقضايا التسامح الديني والمذهبي.
كبيرة	٠,٥٨	٢,٥٣	تغرس في نفس الطالب القناعة بأهمية التربية الإسلامية.
كبيرة	٠,٦٩	٢,٤٢	تزود الطالب بالحقائق الأساسية المتصلة بالعبقيرة الإسلامية.
كبيرة	٠,٦٩	٢,٣٢	تكسب الطالب مهارة استخدام كتب التفسير.
متوسطة	٠,٥٣	٢,٢٨	تزود الطالب بقدر كاف من العلوم المتصلة بالقرآن الكريم.
متوسطة	٠,٦٣	٢,٢١	تبين للطالب كفاية أحكام الدين وتعاليمه لحل مشكلات الحياة.
متوسطة	٠,٤٢	٢,٢١	تغرس في نفس الطالب الوازع الديني الذي يدفعه للتمسك بتعاليم الدين الإسلامي.
متوسطة	٠,٧٢	٢,١٧	تمكن الطالب من معرفة السيرة النبوية الشريفة.
متوسطة	٠,٨٠	٢,١٤	تتيح للطالب فرصة حفظ قدر كاف من الأحاديث النبوية الشريفة.
متوسطة	٠,٧٤	٢,١	تكسب الطالب مهارة استخدام كتب السيرة الرئيسية.
متوسطة	٠,٦٤	١,٩٦	تتحقق أهداف الجانب التخصصي بشكل مرض.
متوسطة	٠,٧٧	١,٩٢	تكسب الطالب مهارة استخدام كتب شروح السنة النبوية.
متوسطة	٠,٥٧	١,٧٨	تكسب الطالب مهارة استخدام كتب الفقه القديمة والحديثة.
متوسطة	٠,٦٠	١,٢٨	تمكن الطالب من استخدام الموسوعات الحديثة الإلكترونية.
متوسطة	٢٦.	٢,٢٦	المتوسط العام

---

يتبين من الجدول (١) أن المتوسط العام لمحور الأهداف بلغ (٢,٢٦) مما يعني أنه قد تحقق بدرجة متوسطة، ولعل ذلك عائد إلى أن الأهداف قد ركزت بدرجة أكبر على بعض الجوانب المتعلقة بفروع العلوم الإسلامية، كتركيزها على المعارف المتعلقة بعلوم الحديث الشريف ومهارة استخدام كتب التفسير، وكذلك الفقه. ويظهر من الجدول كذلك أن ثماني عبارات في محور الأهداف رأى المستجوبون بأنها تحققت بدرجة كبيرة، وحصلت العبارتان الأولى والثانية على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢,٧٥) في كليهما، وفي ذلك مؤشر على أن أهداف البرنامج تتصف بالوضوح والتحديد، وهذا يتوقع أن ينعكس بشكل إيجابي على بقية المحاور الأخرى، كذلك فإن وضوح الأهداف وتحديدها يعين الطالب على فهم المطلوب، وهذا يساعده على اكتساب المعلومات بالأساليب والطرق المناسبة. كما أن حصول عبارة " تزود الطالب بقدر كاف من المعارف المتصلة بعلم الفقه" على أعلى متوسط أيضا قد يكون منطقيًا؛ فحياة المسلم في جوانبها المختلفة قائمة على الفقه، لذلك فلا بد من تزويد معلم التربية الإسلامية بجرعات كافية في هذا المجال؛ ليتمكن من أداء رسالته داخل المدرسة وخارجها.

ويظهر من الجدول (٣) أن عبارة " تتحقق أهداف الجانب التخصصي بشكل مرض" قد حصلت على درجة تحقق بمستوى متوسط؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٩٦)، وهذا يتطلب من القائمين على البرنامج الوقوف على جوانب الضعف فيه لمعالجتها. كذلك يلحظ من الجدول أن عبارة " تمكن الطالب من استخدام الموسوعات الحديثة الإلكترونية" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي في المحور؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٢٨)، وهذا ربما عائد إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات الحديث ما زالوا يعتمدون في تدريسهم على المراجع الورقية بدرجة أكبر.

#### المحور الثاني: المحتوى

للإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة ارتباط المحتوى بالأهداف وقدرات الطالب العقلية وحاجاته النفسية، وبالواقع والبيئة العمانية؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق العبارات المتعلقة بمحتوى البرنامج مرتبة تنازليا

الدرجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
كبيرة	٠,٤٤	٢,٧٥	يناسب قدرات الطالب العقلية.
كبيرة	٠,٤٤	٢,٦٧	يراعي معيار التنوع الثقافي والمعرفي.
كبيرة	٠,٥٠	٢,٥٧	يناسب خصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطالب.
كبيرة	٠,٦٩	٢,٥٧	يرتبط بالبيئة العمانية ومتطلباتها.
كبيرة	٠,٥١	٢,٥	يرتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف.
كبيرة	٠,٥٨	٢,٥	يركز على مبدأ التسامح والوحدة بين المسلمين.
كبيرة	٠,٥٦	٢,٣٥	يراعي حاجات الطالب النفسية.
كبيرة	٠,٦٢	٢,٣٥	ينظم تنظيمًا منطقيًا يراعي مبدأ التدرج.
كبيرة	٠,٥٦	٢,٣٥	يرتبط بالحياة وما فيها من أحداث ومشكلات.
متوسطة	٠,٦٦	٢,٢٨	يعرض المفاهيم بأسلوب مبسط.
متوسطة	٠,٦١	٢,١٧	ينمي في الطالب القدرة على التفكير.
كبيرة	٠,٥٠	٢,٤٦	المتوسط العام

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسط العام لمحتوى البرنامج بلغ (٢,٤٦) وهو متحقق بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن المستجوبين يرون بأن المحتوى المقدم في المقررات الدراسية في البرنامج مرتبط بأهداف البرنامج، ويحقق احتياجات الطلبة من المعارف الإسلامية التي يحتاجون إليها في هذه المرحلة، ويلتزم قدراتهم، ويرتبط بواقع حياتهم، ويقدم معارف تراعي التنوع الثقافي والاجتماعي، ويدعو إلى الألفة والتسامح بين المسلمين خصوصا، والبشرية عموما.

ويظهر من الجدول كذلك أن جميع عبارات هذا المحور قد تحققت بدرجة كبيرة باستثناء العبارتين الأخيرتين، وهذا مؤشر على أن محتوى المقررات الدراسية عموما يعكس أهداف البرنامج، ويتلاءم مع قدرات المتعلمين، ويلبي احتياجاتهم، ومقدم في تسلسل منطقي متدرج يساعد الطلبة على الربط بين مضامينه. ولعل حصول عبارة "يعرض المفاهيم بأسلوب مبسط" على درجة تحقق متوسطة، فلعل ذلك عائد إلى أن بعض المقررات في البرنامج تعتمد على مراجع قديمة مكتوبة بأسلوب يتطلب من الطالب تمكنا في اللغة العربية، كذلك قد تعرض بعض الموضوعات التي فيها آراء مختلفة دون تحديد الرأي الراجح فيها، فيشعر الطالب بالحيرة، وعدم

القدرة للوصول إلى نتيجة. أما حصول عبارة "ينمي في الطالب القدرة على التفكير" على أدنى متوسط حسابي (٢,١٧) في المحور، فربما ذلك عائد إلى أن المحتوى لا يتضمن أنشطة تشجع الطالب على تحليل الآراء أو نقدها، أو تقديم حلول لمواقف وقضايا واقعية.

### المحور الثالث: طرق التدريس والأنشطة التعليمية التعليمية

للإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى ملاءمة طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وتنوعها وتكاملها، واهتمامها بالجوانب النظرية والعملية، وتشجيعها البحث والتعلم الذاتي لدى الطالب؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق العبارات المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية التعليمية في البرنامج مرتبة تنازليا

الدرجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
كبيرة	٠,٦٤	٢,٤٦	تركز على الطالب وتؤكد دوره الإيجابي والفعال.
كبيرة	٠,٥٨	٢,٤٦	تهتم بالجانب النظري والعملية في تدريس فروع التربية الإسلامية.
كبيرة	٠,٧٥	٢,٤٢	تهتم باستثارة دافعية الطالب.
متوسطة	٠,٥٩	٢,٢٥	تستخدم في التدريس وسائل تعليمية ملائمة.
متوسطة	٠,٥٠	٢,٢١	تراعي الاتجاه التكاملية في تدريس فروع التربية الإسلامية.
متوسطة	٠,٧٢	٢,٠٧	متنوعة وملائمة في تدريس المقررات التخصصية.
متوسطة	٠,٤٣	٢,٠٣	تؤكد الأنشطة التعليمية على مبدأ التعلم الذاتي.
متوسطة	٠,٦١	٢	تشجع الأنشطة التعليمية على البحث والاستقصاء من خلال عمل البحوث والتقارير.
متوسطة	.26	2.24	المتوسط العام

يشير الجدول (٣) إلى أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (٢,٢٤)، وهذا يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة، وربما ذلك عائد إلى قلة تنوع طرق التدريس والأنشطة التعليمية، أو قلة اهتمامها بالجوانب التي تشجع المتعلم على استخدام مهارات عقلية عليا، كالاستقصاء، وحل المشكلات، والتحليل والنقد البناء. ويظهر من الجدول أن العبارتين "تركز على الطالب وتؤكد دوره الإيجابي والفعال، تهتم بالجانب النظري والعملية في تدريس فروع التربية الإسلامية" حصلتا على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور، إذ بلغ (٢,٤٦) لكل منهما، مما يعني أنهما تحققتا بدرجة كبيرة،

وربما ذلك عائد إلى استفادة أعضاء هيئة التدريس من التغذية الراجعة التي يحصلون عليها من تقييم الطلبة لهم وللمقررات التي يدرسونها، وكذلك استجابات لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي الذي يركز على أهمية التركيز على دور المتعلم، وربط الجوانب النظرية بتطبيقات عملية.

كما يظهر من الجدول (٤) أن عبارة " تشجع الأنشطة التعليمية على البحث والاستقصاء من خلال عمل البحوث والتقارير" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المحور، وهي متحققة بدرجة متوسطة، ولعل ذلك عائد إلى أن الأنشطة والأعمال التي يكلف بها الطلبة لا تشجعهم على البحث والتقصي، وإنما عادة ما يلجؤون فيها إلى النقل الحرفي من مراجع مختلفة، ونادرا ما تظهر شخصية الطالب في البحث أو التقرير الذي يقدمه.

#### المحور الرابع: أساليب التقويم

للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تنوع أساليب تقويم المقررات التخصصية بما يمكن المختصين من تحديد جوانب القوة والضعف في الجانب التخصصي في البرنامج؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق العبارات المتعلقة

#### بأساليب التقويم في البرنامج مرتبة تنازليا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	درجة التحقق
٠,٤٩	٢,٦٤	تهتم عملية التقويم بالأهداف الوجدانية (القيم والاتجاهات).	كبيرة
٠,٥١	٢,٥	تركز عملية التقويم على الأهداف العقلية (الأهداف المعرفية).	كبيرة
٠,٦٣	٢,٣٩	تستخدم أساليب متنوعة ومتعددة في عملية التقويم.	كبيرة
٠,٦٢٨	٢,٣٩	تستخدم الاختبارات الموضوعية في عملية التقويم.	كبيرة
٠,٦٩	٢,٣٩	تعتبر الواجبات المنزلية أسلوبا من أساليب التقويم.	كبيرة
٠,٨٢	٢,١٧	تستخدم الاختبارات المقالية في تقويم في عملية التقويم.	متوسطة
٠,٥٤	٢	تزود عملية التقويم الطالب بتغذية راجعة تساعد على تقويم تعلمه وتعرف بأخطائه.	متوسطة
٠,٥٨	١,٩٦	تستخدم عملية التقويم في الحكم على جوانب القوة وجوانب الضعف في العملية التعليمية التعليمية.	متوسطة
٠,٧٠	١,٧٥	يستخدم المحاضر المناقشة في الموقف التعليمي كأسلوب من أساليب التقويم.	متوسطة
٠,٦٣	١,٤٢	تهتم عملية التقويم بالأهداف المهارية (النفسحركية).	قليلة
٠,٦٢	١,٣٥	تستخدم الاختبارات الشفهية في عملية التقويم.	قليلة
٠,١٦	٢,٠٩	المتوسط العام	متوسطة

---

من الجدول (٤) يظهر أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (٢,٠٩) مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة، وربما ذلك عائد إلى أن المحاضر لا يوظف المناقشة بدرجة كافية كأسلوب من أساليب التقويم في أثناء التدريس، وقلة التغذية الراجعة التي تقدم للطلبة على أعمالهم، كذلك ضعف الاهتمام بالجانب العملي في عملية التقويم.

ويشير الجدول (٤) كذلك إلى أن عبارة " تهتم عملية التقويم بالأهداف الوجدانية (القيم والاتجاهات)" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٦٤) وبدرجة تحقق كبيرة؛ أي أنها جاءت متقدمة على الأهداف المعرفية، وهذه النتيجة تبدو أنها خالفت ما هو سائد في الوسط التربوي، فعادة ما يكون تركيز التقويم على الأهداف المعرفية، وتأتي الأهداف الوجدانية في مرحلة متأخرة، ولعل ذلك عائد إلى أن المستجوبين رأوا في أسئلة التقويم المتعلقة بموضوعات العقيدة أنها تدرج ضمن المجال الوجداني.

ويظهر من الجدول كذلك أن التقويم يهتم أكثر بالاختبارات الموضوعية، فهي جاءت متقدمة على الاختبارات المقالية، وبدرجة تحقق كبيرة؛ ولعل ذلك عائد إلى التغذية الراجعة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس من تقييم الطلبة للمقررات، كذلك إلى التوجيهات والتعليمات التي تقدمها عمادة الكلية والمتعلقة بضرورة مراعاة التنوع في أساليب تقويم الطلبة ومستوى الأسئلة والأعمال التي يطلب إليهم القيام بها.

ويشير الجدول (٤) كذلك إلى أن العبارتين "تهتم عملية التقويم بالأهداف المهارية (النفسحركية)"، تستخدم الاختبارات الشفوية في عملية التقويم" قد حصلنا على أقل متوسط حسابي (١,٤٢، ١,٣٥) على التوالي، أي بدرجة تحقق قليلة، وربما ذلك عائد إلى أن الجانبين المهاري والشفهي لا يتحققان إلا في مجال تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

#### **المحور الخامس: مقررات الجانب التخصصي**

للإجابة عن السؤال الخامس: ما المقررات الأكثر فائدة للطلبة الملتحقين بالبرنامج؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق العبارات المتعلقة بمقررات الجانب التخصصي البرنامج مرتبة تنازليا

المقرر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفائدة
علوم القرآن	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
السيرة النبوية	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
أحكام الأسرة (الطلاق)	٢,٩٥	٠,٢١	كبيرة
العقيدة الإسلامية	٢,٨٧	٠,٣٥	كبيرة
المدخل إلى الفقه الإسلامية	٢,٨٣	٠,٣٩	كبيرة
فقه المعاملات	٢,٧٢	٠,٤٧	كبيرة
أحكام الأسرة (الزواج)	٢,٦٢	١,٠٦	كبيرة
علوم الحديث	٢,٤٨	٠,٦٥	كبيرة
التفسير التحليلي	٢,٣٢	٠,٨٦	كبيرة
فقه العبادات	٢,٢٨	٠,٧٦	متوسطة
الثقافة الإسلامية	٢,٠٨	٠,٥١	متوسطة
الحديث التحليلي	١,٨٨	٠,٦٠	متوسطة
المتوسط العام	٢,٥٩	٤٩٠	كبيرة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسط العام للمقررات التخصصية بلغ (٢,٥٩)، مما يعني أن المستجوبين يرون بأن المقررات التخصصية في البرنامج مهمة بدرجة كبيرة، ويظهر من الجدول أن مقررات علوم القرآن والسيرة النبوية قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٠٠) لكل منهما، وهذا يشير إلى فائدتها في البرنامج من وجهة نظر الطلبة الممتجوبين، إلا أنه وبالرغم مما أشار إليه المستجوبون من فائدة كبيرة لمقررات السيرة النبوية إلا أن الباحثين يرون بأن جانب السيرة حظه في البرنامج قليل جداً، إذ لم يخصص له في الخطة الدراسية إلا مقرر واحد فقط. ويظهر كذلك من الجدول (٥) أن مقررات جميع مقررات الفقه حققت درجة فائدة كبيرة بمتوسط حسابي ترواح بين (٢,٦٢ - ٢,٩٥) باستثناء فقه العبادات الذي حصل على تقدير متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨)، وربما ذلك عائدة إلى أن مقررات الفقه في مجال العبادات لا تتعرض إلى الأحكام والمسائل التي فيها عمق، وتعدد في الآراء، وربما أيضاً أنها لا تركز كثيراً على القضايا والمسائل الواقعية التي يعيشها الطالب. ويظهر من الجدول (٥) أيضاً أن " الحديث التحليلي" قد حصل على أدنى متوسط حسابي في هذا المحور، حيث بلغ (١,٨٨)، ولعل ذلك عائد إلى أن هذا الجانب له مقرر واحد فقط في خطة الطالب، لذلك فالوقت المخصص له قد لا يكفي ليكتسب الطالب فيه المفاهيم والمهارات المتعلقة بهذا الفن.

#### السؤال المفتوح:

للإجابة عن السؤال المفتوح: ما الصعوبات التي تواجه الطلبة الملتحقين بالبرنامج، ومقترحات حلها من وجهة نظرهم؟ حسب التكرارات والنسبة المئوية لكل عبارة ولعبارات كل سؤال مجتمعة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

التكررات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسات على الأسئلة المفتوحة مرتبة تنازليا.

م	السؤال	العبارات	التكرار	النسبة
١	ما أبرز جوانب القوة في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية في رأيك؟ (الرجاء ذكر أهم خمس نقاط)	الأساتذة الذين يدرسون مقررات التخصص.	١٥	%٣٣,٣
		المكتبة العامة بالجامعة.	١٤	%٣١,١
		بيئة الجامعة ومبانيها وإمكاناتها.	١٢	%٢٦,٧
		توافر الكتب باللغة العربية.	٤	%٨,٩
	المجموع		٤٥	%١٠٠
٢	ما أبرز جوانب الضعف في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية في رأيك؟ (الرجاء ذكر أهم خمس نقاط)	أسئلة الاختبارات (لا تتناسب مع مستوانا في اللغة).	١٧	%٧٠,٨
		بعض الكتب عميقة وليست واضحة.	٧	%٢٩,٢
	المجموع		٢٤	%١٠٠
٣	اذكر أهم الصعوبات التي واجهتك في دراسة هذا البرنامج (مثلا التواصل مع الاساتذة ، فهم المقررات، اللغة ، صعوبة فهم بعض الكتب المقررة، البحوث، أوقات الدراسة، السكن (التغذية).	صعوبة فهم بعض الأساتذة وتحديث بعضهم العامية.	٢٦	%٢٧,١
		سوء التغذية في السكن.	٢٥	%٢٦
		صعوبة المواصلات.	١٦	%١٦,٧
		عدم وجود رحلات كافية.	٩	%٩,٤
		أوقات المحاضرات مبكرة أو في أوقات الصلاة.	٦	%٦,٣
		غرف السكن (مجمع ٢) غير نظيفة.	٥	%٥,٢
		وقت الاستراحة بين المحاضرات غير كاف.	٣	%٣,١
		أوقات الطعام غير مناسبة.	٣	%٣,١
		أساليب المشرفات في السكن سيئة.	٣	%٣,١
			المجموع	
٤	ما أهم الفوائد التي حصلت عليها من خلال دراستك في هذا البرنامج؟	التعرف على ثقافة عمان.	١٦	%٣٩
		الرحلات وزيارة الأماكن الثقافية والأثرية في عمان.	١٢	%٢٩,٣
		الناس في عمان (طييون).	٧	%١٧,١
		تطور اللغة العربية.	٦	%١٤,٦
	المجموع		٤١	%١٠٠
٥	اذكر مقترحاتك من لتحسين الجانب التخصصي من البرنامج وتطويره.	زيادة الرحلات إلى أماكن أخرى في عمان.	١٠	%٥٠
		يجب أن يكون لنا اختبارات خاصة.	٢	%١٠
		تغيير بعض الكتب.	٢	%١٠
		توفير حافلات للتنسيق الأسبوعي.	٢	%١٠
		حذف الواجبات المنزلية.	٢	%١٠
		السكن مع العمانيات من أجل تطوير اللغة.	٢	%١٠
				٢٠

• عدد الطلبة: ٢٩ طالبا وطالبة

من الجدول (٦) يتبين أن الطلبة الأتراك الملتحقين بالبرنامج يرون أن الأساتذة الذين يدرسون مقررات التخصص هي أبرز جوانب القوة في البرنامج، إذ حصلت هذه العبارة على أعلى تكرار بلغ (١٥)، ونسبة مئوية بلغت (٣٣,٣%)، وربما ذلك عائد إلى أن أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الإسلامية يدركون أهمية هذا البرنامج، وضرورة إعطاء الطلبة الملتحقين به اهتماما يراعي يساعدهم على التكيف مع متطلبات البرنامج، وتحقيق الأهداف المنشودة. كذلك فمن خبرة الباحثين وجدا أن أعضاء هيئة التدريس يقيمون علاقات جيدة بهؤلاء الطلبة، ويذلون لهم العقبات التي تواجههم.

ويلحظ من الجدول كذلك أن المكتبة العامة جاءت في المرتبة الثانية من حيث جوانب القوة في البرنامج، بتكرار بلغ (١٤) ونسبة مئوية بلغت (٣١,١%)، وفي المقابل نجد " توافر الكتب باللغة العربية" جاء في آخر مرتبة من حيث جوانب القوة، بتكرار بلغ (٤)، ونسبة مئوية بلغت (٨,٩%)، ولعل ذلك عائد إلى أن تقييمهم للمكتبة العامة كان عاما من حيث بيئتها، وتنظيمها ونظامها، وتوافر أماكن الدراسة والمطالعة فيها، إلا أنهم يرون بأن كتب اللغة العربية التي تلائم مستواهم في اللغة العربية هي دون توقعاتهم أو احتياجاتهم. ومما يدل على ذلك أن عبارة " بعض الكتب عميقة وليست واضحة" جاءت في المرتبة الثانية من حيث جوانب الضعف في البرنامج، فانعكس ذلك على صياغة أسئلة الاختبارات، إذ جاءت عبارة (أسئلة الاختبارات لا تتناسب مع مستوانا في اللغة) في المرتبة الأولى من حيث نقاط الضعف، حيث حصلت على (١٧) تكراراً، بنسبة بلغت (٧٠,٨%).

ويشير المستجوبون إلى أن من أهم الصعوبات التي واجهتهم في دراسة هذا البرنامج هي " صعوبة فهم بعض الأساتذة وتحدث بعضهم العامية"، حيث حصلت على تكرار بلغ (٢٦)، ونسبة مئوية بلغت (٢٧,١%)، ولا شك أن اللكنة والتحدث بالعامية يشكلان عائقاً لهؤلاء الطلبة؛ لأن دراستهم قائمة على اللغة العربية الفصحى، إذ لا يمكنهم أن يفهموا اللغة العربية إذا درسوها بلهجات أو لكنات مختلفة، وهذه النتيجة تلتقي مع النتيجة الواردة في السؤال الرابع وهو " ما أهم الفوائد التي حصلت عليها من خلال دراستك في هذا البرنامج؟" حيث حصلت عبارة " تطور اللغة العربية" على أقل تكرار في هذا السؤال، حيث بلغ (٦) تكرارات، ونسبة بلغت (١٤,٦). تلتها في الصعوبات "سوء التغذية في السكن"، و "صعوبة المواصلات" بتكرار بلغ (٢٥، ١٦) وبنسبة مئوية بلغت (٢٦%، ١٦,٧%) على التوالي، ويرى الباحثون أن هاتين الصعوبتين تشكلان عائقاً للطلبة الملتحقين في البرنامج، فكثيراً ما يقدمون ملحوظات عنهما، ولا شك أن انتقال الطالب من

---

بيئة إلى أخرى مختلفة -لها عاداتها وتقاليدها- تتطلب أن تهيأ له ظروف سكن ملائمة - التي يفترض أن تكون من ضمن الأسس التي يقوم عليها برنامج التبادل الطلابي- تساعده على التكيف مع البيئة الجديدة.

ويتضح من الجدول (٦) كذلك أن عبارة "التعرف على ثقافة عمان" كانت أهم الفوائد التي حصل عليها الطلبة خلال دراستهم في البرنامج، إذ بلغ تكرارها (١٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٩%)، ولعل ذلك عائد إلى العلاقة الجيدة التي كانت بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والكادر الفني والإداري الذين يتعاملون معهم، إضافة إلى الطلبة العمانيين الذين كانوا يدرسون معهم ويخالطونهم. كذلك تضمن البرنامج "الرحلات وزيارة الأماكن الثقافية والأثرية في عمان" حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الثانية من حيث الفائدة، بتكرارها بلغ (١٢) وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٣%).

وفي السؤال الخامس " اذكر مقترحاتك من لتحسين الجانب التخصصي من البرنامج وتطويره" حصل مقترح "زيادة الرحلات إلى أماكن أخرى في عمان." على أعلى تكرار، حيث بلغ (١٠) وبنسبة بلغت (٥٠%)، وفي ذلك إشارة إلى أن الطلبة المتحقيين في البرنامج يرغبون في التعرف على الأماكن السياحية والثقافية في عمان بدرجة أكبر؛ لتتكون لديهم رؤية واسعة عن هذا البلد وثقافته وحضارته، فهو ثري بالجنوز الثقافية والحضارية عبر مراحل التاريخ المختلفة.

**التوصيات والمقترحات:**

**من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصي الباحثون بالآتي:**

- إعادة النظر في أهداف الجانب التخصصي في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية؛ بحيث يكون فيها تنوع براعي فروع العلوم الإسلامية المختلفة.
- تدعيم جوانب القوة في المجالات المختلفة في البرنامج وتعزيزها، ومعالجة الجوانب التي إلى تطوير.
- الاهتمام في عملية التقويم بالأسئلة التي تعنى بالجانب المهاري، والأسئلة الشفهية، وتراعي صياغتها مستوى الطلبة الملتحقين في البرنامج.
- إعطاء مزيد من الاهتمام لمقررات فقه العبادات، والثقافة الإسلامية، والحديث التحليلي.
- توفير كتب باللغة العربية بحيث يلائم أسلوبها مستوى الطلبة الملتحقين في البرنامج.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة التحدث باللغة العربية الفصيحة في أثناء المحاضرات، وفي لقاءاتهم مع الطلبة.

- 
- 
- إعطاء مزيد من الاهتمام بتهيئة بيئة سكنية ملائمة للطلبة، وتوفير الغذاء المناسبة لهم.
  - زيادة الرحلات السياحية والترفيهية والثقافية الهادفة في البرنامج.
  - اجراء دراسة مماثلة لتقويم جوانب أخرى في برنامج بكالوريوس التربية الإسلامية- بجامعة السلطان قابوس.

#### المراجع

- جامعة السلطان قابوس، الخطة الاستراتيجية ٢٠١٦-٢٠٤٠ (<http://www.squ.edu.om/Portals/1/planin>).
- جامعة السلطان قابوس، التعريف بمكتب التعاون الدولي، موقع الجامعة، (<https://www.squ.edu.om/ic-ar>)
- الربعاني، أحمد (١٩٩٥). تقويم برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، دراسة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- السالمي، محسن؛ الشعيلي، سليمان (٢٠٠٦). تقويم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٥٦).
- الشعيلي، سليمان؛ السالمي، محسن؛ أنكه، إيمان؛ الرجبي، إيمان، (٢٠١٦)، تقرير برنامج درجة البكالوريوس في تدريب المعلمين ، ملحق رقم (٢) الهيئة التدريسية).
- الشقصي، عبدالله (٢٠٠٨). المكون المهني والمكون التخصصي في برنامج إعداد المعلم، مجلة التطوير التربوي، العدد (٤٤).
- القنبي، فاطمة (١٩٩٥). تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بالكيانات المتوسطة بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- قسم العلوم الإسلامية، توصيف المقررات التخصصية لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ملفات توصيف مقررات قسم العلوم الإسلامية.
- كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، موقع كلية التربية، (<http://www.squ.edu.om/coe-ar>)  
التعريف بقسم العلوم الإسلامية، (رسالته ، أهدافه)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.  
<http://www.squ.edu.om/coe-ar>
- مذكور، علي (٢٠٠٢). منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقات، ط٢، بيروت، مكتبة الفلاح.

---

– مكتب التعاون الدولي بالجامعة، مذكرة التفاهم بين جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)  
وجامعة مرمرة (تركيا)،  
letter of understanding between Sultan Qaboos  
University, Oman and Marmara University, Turkey. 2014  
(<https://www.squ.edu.om/ic-ar>)